والمجرور وفي الظرف الى غير ذلك الذي حصل من حسن رعاية القاعدة
النحوية التي رتبها على احسن الترتيب ويجوز ان يكون المراد هنا العبارات
المحررة فتكون القواعد عبارة عن المعاني ويجوز ان يراد بالعكس
ويمكن حمل الكلام على الاطلاق والتقييد لكن الظاهر هو الذي
جليلة عظيمة كثيرة يقال فلان جل اي عظم قدره ويقال ما
اجلني وما ادقني اي ما اعطاني كثيراً ولا قليلاً وسبب جلالة القدر
كون وضع الكتاب على نظم انيق بحيث لم يسبق اليه احد غير الشيخ
في قواعد ماخوذة من قواعد البيت وهي اساسه واشتقاقها
من القعود بمعنى الثبات مرفوع المحل على انه صفة ثانية لفوايد
وهي جمع قاعدة وهي في الاصطلاح قضية موضوعها كلي ينطبق
على جميع احكام جزوياته ليتعرف احكامها منها والمراد ههنا
ما يكون احدى مقدمتي الدليل كقولنا كل ما اشتمل على علم الفاعلية
فهو مرفوع وكل ما اشتمل على علم المفعولية فهو منصوب وكل ما اشتمل
على المضاف اليه فهو مجرور فاذا اردنا الاستدلال بصورة القياس
الاقتراني على ان زيداً في قولنا زيد قايم مرفوع مثلاً نقول
زيد مشتمل على علم الفاعليه وكل ما اشتمل على علم الفاعلية فهو
مرفوع فزيد مرفوع واذا قصدنا الاستدلال بالقياس
الاستثنائي عليه فنقول كلما لم يكن زيد مرفوعاً لم يشتمل على علم
الفاعلية لكنه مشتمل فيكون زيد مرفوعاً وعلى هذا قس **الاعراب**

وهو

وهو في اللغة الابانة والتحسين فتعدية الاول بالكلمة عن
الثاني بالهمزة وقيل هو ماخوذ من قولهم امراة عروب اي محبوب
كلاهما لا شك ان الاعراب اذا وجد في اخر الكلمة يكون الكلام
مقبولاً عند المخاطب وقيل اخذ من قولهم عربت معدة الفصيل
اي فسدت واعربتها اي ازلت فسادها فتكون الهمزة للسلب
كما في اشكيته وانت خبير بان الاعراب مزيل فساد التباس المعاني
بعضها ببعض الا ترى انك لو قلت ما احسن زيد بلا اعراب
لم يظهر عند السامع ان المقصود من اي المعاني من الاستفهام والتعجب
والنفي فلاجل ذلك يسمى اعرابا هذا ثم اختلف النحاة في ان الاعراب
في الاصطلاح معنوي ام لفظي فذهب البعض الى الاول ففسروه
باختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل لفظاً او تقديراً وهو
ظاهر قول سيبويه واختيار الاعلم فيكون الحركات وما يقوم
مقامها دلايل الاعراب عندهم وذهب الاخرون الى ان الاعراب
لفظ يعلم بالحس فقالوا الاعراب ما حصل به الاختلاف المذكور
وهو مذهب ابي علي وابن الحاجب فتكون الحركات وما يقوم مقامها
نفس الاعراب عندهم لكن اذا رجعت الى الانصاف والوجدان تجزم
بان الحق الحقيق بالقبول هو ما ذهب اليه ابن الحاجب فان الاحتياج
الى الاعراب انما هو لاجل ضرورة تمييز المعاني فمعلوم ان التمييز
انما يكون بالحركات كما لا اختلاف مع انه خال عن التكلف فان

Copyright © King Saud University